أخبركم بخير أعمالكم وأحبها إلى مليككم وانماها في درجاتكم وخير من ان تلقوا عدوكم فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم وخير من اعطاء الدنانير والدراهم .

قالوا : وما هو يا أبا الدرداء ؟ قال : ذكر ا ولذكر ا أكبر .

وأخرج ح والبيهقي عن أم الدرداء Bها قالت ولذكر ا أكبر وان صليت فهو من ذكر ا وان صمت فهو من ذكر ا وكل خير تعمله فهو من ذكر ا وكل شر تجتنبه فهو من ذكر ا وأفضل من ذلك تسبيح ا .

وأخرج ابن جرير عن سلمان Bه أنه سئل أي العمل أفضل ؟ قال : أما تقرأ القرآن ولذكر ا أكبر لا شيء أفضل من ذكر ا .

وا أعلم .

- قوله تعالى : ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون .

أخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم قال : الذين قالوا : مع ا اله أو له ولد أوله شريك أو يد ا مغلولة أو ا فقير ونحن أغنياء أو آذى محمدا صلى ا عليه وآله وهم أهل الكتاب .

وفي قوله وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم قال : لمن يقول هذا منهم .

يعني من لم يقل مع ا اله أوله ولد أوله شريك أو يد ا مغلولة أو ا فقيرا وآذى محمدا صلى ا عليه وآله .

وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن قال : ان قالوا شرا فقولوا خيرا إلا الذين ظلموا منهم فانتصروا منهم .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا